

ديوان الحماسة

- 1 - (فَقُلْ لِيَدْنِي عَمِّي فَقَدْ وَأَبِيهِمْ ... مُنُوا بِهِرَيْتِ الشَّدْقِ أَشْوَسَ
أَغْلَابِ) .
- 2 - (أْفِيقُوا بِدْنِي حَزْنٍ وَأَهْوَاؤُنَا مَعَاءً ... وَأَرْحَامُنَا مَوْصُولَةٌ لَمْ
تَقَضَّ بِ) .
- 3 - (وَلَا تَبْدِعْثُوهَا بَعْدَ شَدِّ عِقَالِهَا ... ذَمِيمَةٌ ذَكَرَ الْغَيْبِ فِي
الْمُتَعَقِّبِ) .
- 4 - (فَإِنْ تَبْدِعْثُوهَا تَبْدِعْثُوهَا ذَمِيمَةٌ ... قَبِيحَةٌ ذَكَرَ الْغَيْبِ
لِلْمُتَعَقِّبِ) .
- 5 - (سَاخُذْ مِنْكُمْ آلَ حَزْنٍ بِحَوْشَبِ ... وَإِنْ كَانَ لِي مَوْلَى وَكُنْتُمْ
بَنِي أَبِي) .

لمولاه أي إن رمي مولاي ولم أرم فكأن النبل أصابني فأغضب وانتصر له والجناح الكاسرات
للجناح من قولهم جنحه إذا أصاب جناحه .

1 - منوا بهریت الشدق يقال مني بكذا إذا ابتلى به والهریت الواسع أي بلوا بواسع الشدق
ويقال للأسد هریت والأشوس الغضبان المتكبر والأغلب الأسد أي قد ابتلوا وقدر لهم من هذه
صفاته .

2 - لم تقضب أي لم تقطع يستعطفهم ويقول لهم انتبهوا من غفلتكم قبل وقوع الحرب
وأهواؤنا مجتمعة وأرحامنا موصولة لم تقطع أي اتركوا التجاهل علينا قبل أن تختلف
أهواؤنا فيجري بيننا المكروه .

3 - ولا تبعثوها الخ تقول بعثت الناقة أثرتها من مبركها والغب العاقبة والغاية وهذا
البيت من الأمثال شبه الحرب بالناقة فقال لا تثيروها من مبركها بعد شدها بعقالها ذميمة
العاقبة في تعاقب الزمان أي لا تبعثوا الحرب بعد السلم .

4 - الغب العاقبة أي إن تبعثوا الحرب تدموها لما يلحقكم فيها من القتل قبيحة ذكر الغب
للمتغيب .

5 - وإن كان لي مولى ويروى وإن كان مولاي فيدخله الكف وهو حذف النون من مفاعيل وليس
في الحماسة بيت مكفوف غيره وهو الأشبه بطريقة الشعراء لأنه يصير معرفة مضافا مثل بني أبي